ولا يخلّ منها شي فانه يعظم كما كان في طول الزمان بل يجتهد في اخراج جميع اجزايها **فصل في العلل العارضة** في الصفاق يعرض في الصفاق المرض المعروف بالفتق والخرق والتخلخل فان كان الخرق والفتق في وسط البطن يسمى فتقا وما كان منه في نواحي الحالبين في المجرى الذي يفضي الى الانثيين فيسمى قيلة فان كان الفتق صغيرا بحيث ينبو الموضع بالمعاء والثرب في الحالبين قيل له قرو الانثيين وان نزل الثرب او المعا الى كيس الانثيين سمي القيلة وتسمى القرو المعائي او الثربي وقد ينخرق الصفاق ولا ينتو الموضع الا بسبب ريح تحصل فيه وقد ينتو بسبب خروج شي من الثرب او المعاء وما كان من هذا النوع في وسط السرة فهو ثقيل الاتساع سريعا وما كان فوقها بقليل فهو هو لم ردي خاصة اذا اكثرت بحيث يبرز منه المعاء فينضغط خاصة عند ما يحصل فيه فضلات الغذاء وما كان في اعلى البطن كان اسهل لانه يقابل المعدة ويكون مدعوما بالعضل ولا يكاد يزيد وما كان في دون السرة فيعظم لما يتمدد من ثقل الاحشا خاصة عند الامتلاء والحركات العنيفة وربما نتأت السرة بسبب نبات لحم صلب وسبب الفتق اما عن وثبة او صيحة شديدة او تزحر قوي كما يعرض في الولادة او لاسترخا يعرض في الغشا بسبب رطوبة مرخية مهيئة للانخراق خاصة ان كان معين من حركة عنيفة وربما كان السبب تخلخل الصفاق من غير انخراق فينتو جزء مما يحتوي عليه وهذا يقبل العلاج بالادوية القابضة المقوية **العلامات** الفرق بين ما يكون من الفتق في البطن وبين الاورام ان الفتق اذا استلقى المريض على ظهره وغمز الموضع غاب الفتق فان كان من المعاء او الثرب احسست بما نغرما وان كان من ريح اندفعت من غير كثير نغر والورم يكون صلبا ممانعا للغمز لا يغيب اذا غمزت عليه وكذلك ما كان في السرة من نبات لحم الذي سببه في السرة انخراق عرق او انفجار الشريان فان الدم يحتبس فيه تحت الجلد ويبقى الموضع اما بنفسجيا او اسود ولا يخفى موت الدم تحت الجلد **العلاج** اما الفتق الذي بسبب انخراق الصفاق فلا يكاد يبرا خاصة في سن المستهلكين وانما يداوى منه ما كان سببه رطوبة والتخلخل العارض في الصفاق وينفع فيه الاضمدة المقوية للموضع لئلا يتسع ويجتنب الاغذية النافخة والغليظ وامتلاء الكثير والحركة والجماع والقفز والوثوب وجري الخيل والاشيا الحريفة من الباذان والفواكه والبقول ويقتصر على القلايا والشواء والاغذية الناشفة ويتعاهد اخذ شي من الجوارشنات المفشة للرياح كالكموني وجوارش العودج او السنجرينا ويشرب من الخندريقون ويضمد الموضع بضماد الفتق المعروف ويلزم به المكان ويشد ويعصب بصفر ضماد جيد جوز السرو وكزمازك

وعفص

وعفص وجلنار وقشار الكندر وشب يماني من كل واحد جزو عزالسمك جزوين يجمع بماء الاس ضماد اخرى اقوى منه جوز السرو وشب يماني وعفص واقماع الرمان الحامض وجفت البلوط وقشار الكندر ودقيق السمك يجمع ويوضع على جلد اثيث وقرط وآس يدق ما يدق وينقع الصمغ بماء قد نقع فيه شي من الاشق ويجمع به الادوية

فصل في آلات التناسل من الذكور والاناث

هذه هي العلل الحادثة في القضيب والانثيين والرحم والثدي اما الثدي فقد ذكرنا علاج العلل العارضة فيه عند ذكرنا امراض الصدر واما القضيب فيعرض له الامراض اما في مجراه او في جرمه او في جلده والامراض التي تحدث له في مجراه السددة وحرقة البول وطوى في جرمه فالاختلاج والعلة المسماة فرياسميوس وهو انتشار القضيب يسقط الانسان من غير شهوة واذا انتشر مع الشهوة الغالبة ويكثر به ويتصل وسمي هذا المرض بهذا الاسم لان الصبيان كانوا يلعبون بخارة من خشب يسمى بهذا الاسم يشبه القضيب حين ينتصب بها فسميت العلة التي لا يزال فيها القضيب منتصبا فريا سميوس باسم تلك الخارة قلت لان هذه العلة انما تعرض بسبب ارياح غليظة فجة قليلة التحليل اما لغلظها او لتكاثف جلد العضو او لاجتماع من الامرين والاختلاج كذلك يكون بهذا السبب لان الريح يحتبس في جرم القضيب فيضطرب فيعرض له الاختلاج وربما اعوج وكثير ما يعرض له في هذه الانتفاخ الحمرة والتمدد والانعاظ الشديد وربما استرخت بهم اوعية المني وانخلعت ومتى عرض لهولاء تشنج ماتوا خاصة ان توحشت بطونهم وعرقوا عرقا باردا واما الامراض التي تعرض في الجلدة فالبثور والاورام والقروح وحكمها في علاجها حكم ساير القروح فالبثور والاورام التي تعرض في ظاهر البدن الا ان القروح الحادثة في هذا الموضع يخشى منها السعي والتآكل لسخافة جوهر بعض العضو ورطوبته ولكونه مقبضا تجري اليه الفضلات وفي كن السرع يحمي فيه وادوية القروح التي تعرض في مثل هذا الموضع يحتاج الى تجفيف قوي وسنذكرها اما قد يجب ذكرها

فصل في فريافسميوس وهو الانعاظ بغير شهوة وفي اختلاج الذكر يكون سبب هذه العلة ارياح غليظة فيستولي في نفس القضيب من قبل رطوبة غليظة وحرارة مجحوة معصوة عن التحليل وعلامته ان يكون مع اختلاج يعرض في القضيب واما ان يكون هذه الريح صاعدة اليه في العروق الضوارب واوعية المني وعلامته ان لا يجتمع معه القضيب ويا ليها اذا النعظ الآن انعاظا شديدا متصلا من غير وتوق شهوة فيها فليعلم انه من هذا القبيل **العلاج** ان كان هناك حرارة ظاهرة فينبغي ان يفصد العليل وتامره ان يستعمل

King Saud University
Copyright © King Saud University